مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2020-2021)

Jurisprudential choices By Omar Bin Omar Al–Zuhri Al–Hanafi (Died: 1079 A.H.) In prostration of forgetfulness and recitation from his book "Al– Jawahir Al– Nafisa in the explanation of Al– Dura Al– Munifa" (A comparative study)

Nada Khalil Jasim Taha/ Fallujah University – Islamic Collage / nadakhaleel08@gmail.com/ 07818919142

Assist. Professor Dr Sami Mahmoud Freeh / Fallujah University – Islamic Collage / dr.sami.aljumaily@uofallujah.edu.iq / 07817147018

Abstract: Praise be to Allah، Lord of the Worlds، and prayers and peace be upon the most honorable of the prophets and messengers، and upon all his family and companions. This research talks about the choices of the scholar "Omar bin Omar Al–Zuhri" – may Allah have mercy on him – in the prostration of forgetfulness and recitation. Al–Zuhri lived in the eleventh century and is one of the later scholars. His choices were collected and amounted to a quarter of issues in the prayer book. The research included an introduction، two units and a conclusion. The first unit was a brief translation of the personal and scientific life of the scholar، and as for the second unit، it was the choices of the scholar Omar and the conclusion was about the most important results.

Keywords: (Translation ، choice ،prostration ،forgetfulness ،recitation).

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2020-2021)

الاختيارات الفقهية للعلامة عمر بن عمر الزُهري الحنفي (ت: ١٠٧٩هـ) في سجود السهو والتلاوة من كتابه الجواهر النفيسة في شرح الدرة المنيفة (دراسة مقارنة)

الباحثة: ندى خليل جاسم طه/ جامعة الفلوجة– كلية العلوم الإسلامية
٠٧٨١٨٩١٩١٤٢ / nadakhaleel08@gmail.com
ا. م. د سامي محمود فريح / جامعة الفلوجة– كلية العلوم الإسلامية
٠٧٨١٧١٤٧٠١٨ / dr.sami.aljumaily@uofallujah.edu.iq

الملخص:
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:
إنَّ هذا البحث يبحث في اختيارات العلامة عمر بن عمر الزهري ـ رحمه الله ـ في سجود السهو والتلاوة، الزهري عاش في القرن الحادي عشر وهو من العلماء المتأخرين، حيث جمعت اختياراته وبلغت أربع مسائل في كتاب الصلاة، وقد تضمن البحث مقدمة ومبحثين وخاتمة، فالمبحث الأول كان ترجمة موجزة لحياة العلامة ـ رحمه الله ـ الشخصية والعلمية، وأما المبحث الثاني فقد كان فيه اختيارات العلامة عمر ـ رحمه الله ـ وأما الخاتمة فكانت في أهم النتائج التي توصلت إليها في البحث، والحمد لله رب العالمين.

الكلمات المفتاحية: (ترجمة، اختيار، سجود، السهو، التلاوة).

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2020-2021)

الاختيارات الفقهية للعلامة عمر بن عمر الزُهري الحنفي (ت: ١٠٧٩هـ) في سجود السهو والتلاوة من كتابه الجواهر النفيسة في شرح الدرة المنيفة (دراسة مقارنة)

الباحثة: ندى خليل جاسم طه/ ا. م. د سامي محمود فريح
جامعة الفلوجة– كلية العلوم الإسلامية

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه والتابعين، وبعد:

فإن علم الفقه من أشرف العلوم، وهو المعين الذي حفظ الله به للأمة الإسلامية وجودها بين الأمم، على اختلاف العصور، وهو مفخرة من مفاخرها العظيمة، فلا حياة للأمة من دونه، كيف لا وهو علم الحلال والحرام، وهو الجامع لمصالح الدين والدنيا، والملبي لمطالب الأمة في جميع ما عُرض لها من أحكام ومستجدات، فساير حاجاتها وواكب متطلباتها فكان بحق فقه الحياة.

لذلك فإن الاشتغال بطلب العلم والتفقه في دين الله عز وجل من أجلَّ المقاصد، وأعظم الغايات.

أهمية الموضوعَ:

١ـ إبراز اختيارات العلامة عمر الزهري ـ رحمه الله ـ ومقارنتها بأقوال الفقهاء فيها خدمة للفقه الإسلامي.

٢ـ خدمة للباحث نفسه كمتخصص في الفقه بمعرفة أقوال العلامة الفقهية ومقارنتها بأقوال الفقهاء.

اسباب اختيار الموضوع:

١– مكانة العلامة عمر بن عمر الزهري الحنفي رحمه الله العلمية، وكثرة اختياراته الفقهية، مما يدل على علوَّ شأنه في الفقه.

٢– الحاجة إلى التفقه في الدين؛ ورغبة مني لخدمة هذا العلم ولو بشيء يسير؛ لأن الأحكام الشرعية بحاجة إلى بيان وخصوصا العبادات لأنها تمثل العلاقة بين العبد وخالقة ﷻ.

٣–خدمة التراث النفيس الذي تركه أسلافنا، ونفخ الروح في هذه الكنوز والدرر التي توارت في دور المخطوطات.

٤– إثراء المكتبة الإسلامية بمصدر من مصادر الفقه الإسلامي.

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2020-2021)

الصعوبات:

لقد اعترت كتابة هذا البحث بعض الصعوبات التي اعترضتني لكن ذللها المولى الكريم ﷻ فله الحمد والمنة، ومن هذه الصعوبات:

لعل أهم ذلك هي ذلك الوباء (كورنا) الذي احاط بالناس فقيدت طريق البحث اخذاً بأسباب السلامة منه.

منهج البحث:

١- تتبعت اختيارات العلامة عمر ـ رحمه الله ـ من قوله: (الصحيح والأصح)

٢- أذكر أولاً اختيار العلامة عمر بن عمر الزهري رحمه الله، ثم أذكر مذاهب الفقهاء في المسألة، ثم أقوم بتوثيق الأقوال من مصادرها الأصلية، ثم أقوم بالترجيح.

٣- عزوت كل آية ورد ذكرها في الرسالة إلى موطنها في المصحف الشريف، ذاكراً أسم السورة ورقم الآية.

٤- خرجت الأحاديث، فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بالعزو إليهما، وإن كان في غيرهما من كتب السنة الشريفة خرجته منها، وكان منهجي في التخريج هو ذكر المصدر ثم الكتاب والباب ثم رقم الحديث ثم الجزء والصحيفة، ولابد من الحكم على الحديث إن كان في غير البخاري ومسلم.

٥- ترجمت للأعلام الذين ورد ذكرهم في الرسالة، عدا الصحابة المعروفين رضوان الله عليهم، والفقهاء.

وقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمه على مقدمة ومبحثين وخاتمة، أما المقدمة فهذه.

وأما المبحث الأول: فترجمة موجزة عن العلامة عمر الزهري رحمه الله وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: حياة العلامة عمر بن عمر الزهري ـ رحمه الله ـ الشخصية.

المطلب الثاني: حياة العلامة عمر بن عمر الزهري ـ رحمه الله ـ العلمية.

المطلب الثالث: عصر العلامة عمر بن عمر الزهري ـ رحمه الله ـ.

المبحث الثاني: اختيارات العلامة عمر بن عمر الزهري ـ رحمه الله ـ في سجود السهو والتلاوة وفيه مطلبان:

المطلب الأول: سجود السهو.

المطلب الثاني: سجود التلاوة.

ثم الخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها، ثم ذكرت المصادر والمراجع.

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2020-2021)

المبحث الأول: ترجمة عن العلامة عمر بن عمر الزهري ـ رحمه الله ـ

المطلب الأول: حياة العلامة عمر بن عمر الزهري ـ رحمه الله ـ الشخصية

الفرع الأول: اسمه ولقبه

هو عمر بن عمر الزُهري الأزهري[١] الدفري[٢] الحنفي القاهري، وقد كان يلقب بالسراج[٣].

الفرع الثاني: ولادته

ولد العلامة عمر ـ رحمه الله ـ في مصر في حدود سنة (٩٩٩هـ) أو قبل هذا بقليل، وذلك بالاعتماد على ما ذكرته بعض المصادر بأنّه توفي بعد أن تجاوز عمره ثمانين سنة؛ لذا فقد تكون ولادته في هذه الحدود، والله أعلم[٤].

الفرع الثالث: وفاته

اتفقت روايات من ترجم للعلامة عمر بن عمر الزهري ـ رحمه الله ـ على أنَّ وفاته كانت سنة (١٠٧٩ هـ) ولم يقل أحد بغير ذلك[٥].

المطلب الثاني: حياة العلامة عمر بن عمر الزهري ـ رحمه الله ـ العلمية

الفرع الأول: مكانته العلمية

للعلامة عمر بن عمر الزُهري ـ رحمه الله ـ مكانة علمية عالية، إذ كان إماماً جليلاً معروفاً بالورع والتقوى، وقد أجازه جل شيوخه، وتصدر للإقراء بجامع الأزهر وانتفع به خلق لا يحصون[٦].

---

[١] هو زهري نسبة إلى قبيلة بني زهرة، وأزهري نسبة الى الجامع الأزهر، كما ذكر ذلك هو بنفسه في مقدمة شرحه للدرة المنيفة، ينظر: الجواهر النفيسة شرح الدرة المنيفة ٦٠.

[٢] الدفري: قد يكون نسبة الى قرية دفرية في كفر الشيخ في مصر، ينظر: تاج العروس ٣٠٤/١١، https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%AF%D9%81%D8%B1%D9%8A%D8%A9.

[٣] ينظر: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار ١٢١/١.

[٤] ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ١٨٢/٢، معجم المؤلفين ٣٠٣/٧.

[٥] ينظر: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار ١٢١/١، معجم المؤلفين ٣٠٣/٧.

[٦] ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٢٢٠/٣.

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2020-2021)

الفرع الثاني: شيوخه وتلاميذه

من شيوخ العلامة عمر ـ رحمه الله ـ:

١ـ الشيخ عبد الله المسيري ـ رحمه الله ـ المشهور بابن الذيب[١].

٢ـ الشيخ عبد الله النحريري[٢] ـ رحمه الله ـ.

٣ـ ومنهم الشيخ عبد القادر الطوري ـ رحمه الله ـ: وهو عبد القادر بن عثمان القاهري، الحنفي، الشهير بالطوري، فقيه، أديب، ولي إفتاء الحنفية بمصر، وكان ملازماً على الإفتاء والتدريس بجامع الأزهر ، ومن مؤلفاته: شرح على الكنز في فروع الفقه الحنفي سماه تكملة البحر الرائق، وكتاب في الأدب من نظمه ونثره سماه الفواكه، توفي عام: ١٠٢٦هـ[٣].

٤ـ والشيخ الشمس المحبي مُحَمَّد المحبي ـ رحمه الله ـ: وهو مُحَمَّد بن منصور بن إبراهيم بن سلامة محب الدين الملقب شمس الدين الشهير بالمحبي الدمشقي الحنفي، فقيه، محدث، مقرئ، معمر، حفظ القرآن الكريم وجوده وأخذ القراءات من مؤلفاته: شرح على الهداية، توفي عام ١٠٣٠هـ[٤].

٥ـ والشيخ إبراهيم اللقاني ـ رحمه الله ـ: وهو إبراهيم بن إبراهيم بن حسن بن علي اللقاني المالكي، المصري (برهان الدين، أبو الامداد، أبو اسحاق) من علماء الحديث، وأصوله، والكلام، والفقه نسبة إلى لقانة من قرى مصر، ودفن بالقرب من عقبة إذ كان عائداً من الحج فدفن في طريق الحاج القادم من مصر[٥].

ولا شك أنَّ للعلامة عمر كثير من الطلبة أخذوا منه العلم عندما كان يدرس في الجامع الأزهر، إلّا أنَّ المصادر لم تذكر تلامذته إلا أربعة منهم:

١ـ الشيخ برهان الدين إبراهيم الشرنبلالي الحنفي، العالم العلامة، والفقيه الفهامة[٦].

---

[١] ولم أقف على ترجمته، ينظر: المصدر نفسه.

[٢] ولم أقف على ترجمته، ينظر: خلاصة الاثر ٣/٢٢٠.

[٣] ينظر: المصدر نفسه.

[٤] ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٤/٢٣١، معجم المؤلفين ١٢/٥١.

[٥] ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٣/٢٢٠.

[٦] ينظر: الدرة المنيفة ١٥.

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2020-2021)

٢ـ والشيخ عبد الحي بن عبد الحق بن عبد الشافي الشرنبلالي، الشهير بالمجي، الدمشقي، الحنفي، فقيه، محدث، مقرئ، معمر، حفظ القرآن الكريم وجوّده وتعلم القراءات، توفي عام ١١١٧هـ ودفن عند معبد السيدة نفيسة ـ رحمه الله تعالى ـ[١].

٣ـ والشيخ مُحَمَّد بن حسين الملا بن ناصر بن حسن بن مُحَمَّد بن ناصر بن الشيخ القطب الربانى شهاب الدين الاشقر، فقيه، حنفي، توفي عام ١٠٩٤هـ، ودفن بمقبرة المجاورين رحمه الله تعالى [٢] .

٤ـ الشيخ شاهين بن منصور بن عامر الأرمناوي الحنفي، أفقه الحنفية في عصره بالقاهرة، واشتهر صيته وسارت فتاواه في البلاد، توفي بمصر عام ١١٠٠ هـ[٣].

الفرع الثالث: آثاره العلمية[٤]

ذكرت كتب التراجم أنَّ للعلامة عمر بن عمر الزهري ـ رحمه الله ـ كتابين هما:

١ـ كتاب الدرة المنيفة على مذهب الإمام الأعظم ابي حنيفة ـ رحمه الله ـ .

٢ـ كتاب الجواهر النفيسة في شرح الدرة المنيفة في فقه الإمام أبي حنيفة ـ رحمه الله ـ.

الفرع الرابع: منهج العلامة عمر بن عمر الزهري ـ رحمه الله ـ في كتابه

شرح العلامة عمر الزهري ـ رحمه الله ـ كتاب الدرة المنيفة الذي هو مباحث العبادات المهمة ، فذكر أغلب مسائل الفقه الحنفي ويتطرق إلى باقي المذاهب، وجمع كثيراً من أقوال العلماء وآرائهم.

وقد يذكر الخلاف أحياناً ثم يذكر الصحيح منه والصحيح من المذهب وما هو أصح، أو يذكر: (وعليه الفتوى) في كثير من المسائل.

وقد بوبه تبويباً علمياً بحسب أبواب الفقه، إذ نظم الكتاب إلى فصول ومن ثم ذكر المتفرعات فيه.

---

[١] ينظر: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار ١/١٢١.

[٢] ينظر: المصدر نفسه٣/٤٥٩ـ ٤٦٠.

[٣] ينظر: إمتاعُ الفُضَلاء بتَراجِم القرّاء فِيما بَعدَ القَرن الثامِن الهِجري ٢/ ١٤٣ـ ١٤٤.

[٤] ينظر: المصدر نفسه

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2020-2021)

وقد استعمل الكثير من الأدلة الشرعية من الكتاب والسنة والآثار المروية عن السلف، وكذلك الأدلة العقلية، وقد عرض المسائل بإسلوب دقيق وسلس وواضح مبتعداً عن التعقيد، فهو غالباً يشير إلى المصدر.

الفرع الخامس: مقارنة بين منهج كتاب الجواهر النفيسة والدرة المنيفة.

١ـ إنَّ العلامة عمر بن عمر الزُهري ـ رحمه الله ـ في كتابه الدرة المنيفة لم يذكر أدلة كثيرة بل اقتصر على بعض منها بخلاف منهجه في كتابه الجواهر النفيسة، فإنه أكثر من الأدلة.

٢ـ إنَّ العلامة ـ رحمه الله ـ تقيد بمذهبه الفقهي في كتاب الدرة المنيفة ولم يخالف في اختياراته قول المذهب اما كتاب الجواهر النفيسة في كتاب الصلاة لم يخالف ايضاً إلا في مسألة: إذا قدر المريض المنفرد على القيام ولم يقدر على الركوع والسجود، ومسألة: التنفل قبل وبعد العيدين.

المطلب الثالث: عصر العلامة عمر بن عمر الزهري ـ رحمه الله ـ

الفرع الأول: الحالة السياسية

ليس القصد هو تتبع أحداث عصر العلامة عمر ـ رحمه الله ـ فقد تكفلت ببيانها المؤلفات التي دونها التاريخ، والحياة السياسية في عصر العلامة عمر بن عمر الزُهري ـ رحمه الله ـ تمثلت بالدولة العثمانية التي قامت بأعمال جليلة في خدمة الإسلام وكانت الأوضاع السياسية بمصر مستقرة، وكان حاكم مصر في تلك الفترة الوزير الأعظم سنان باشا[١]، وهو أكثر وزراء آل عثمان آثاراً وأعظمهم نفعاً للناس[٢]، وبعده تولى الحكم أحمد الأول[٣] وبعده تولى جركس باشا[٤] سكندر الذي عني بالإعمار وبناء المدارس[٥]،

---

[١] هو سنان باشا وكان وزيرا عالي القدر رفيع الهمة توفي عام: ١٠٠٤هـ، ينظر: ديوان الاسلام ٩/٣.

[٢] ينظر: خلاصة الاثر ٢١٤/٢، ديوان الاسلام ٩/٣.

[٣] احمد الأول بن مراد الثالث أتم مابدأ به أبوه من تجهيزات حربية توفي سنة ١٠٢٦هـ ينظر: الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط (ص: ٢٩٧)

[٤] لم اقف على ترجمته.

[٥] ينظر: خلاصة الاثر ٢١٤/٢.

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2020-2021)

وبعده تولى حكم مصر حسين باشا[١].

وبعد ذلك كانت الدولة العثمانية في مصر لها هيبة كبيرة في نفوس الناس وكانت الأوضاع في الأزهر في تلك الفترة مستقرة، والذي قاد الحركة العلمية في الأزهر هم أفاضل العلماء وكان لهم الكلمة الفصل في إدارة البلاد[٢].

الفرع الثاني: الحالة الاجتماعية

لا يخفى على كل باحث ما تمثله الحالة الاجتماعية من أثر على فكر ونشاط العلماء وطلاب العلم، وقد عاش العلامة عمر الزهري ـ رحمه الله ـ في القرن الحادي عشر فالمطلع على المجتمع في الدولة العثمانية في الحقبة التي عاصرها العلامة عمر ـ رحمه الله ـ يجده متنوع القوميات والطوائف وأهم ما يميزه هي الصفة الإسلامية البارزة، فالمجتمع مسلم يدين معظمه بالإسلام، وأكبر ديانة فيه هي الديانة الاسلامية، وتأتي بعدها الديانة النصرانية، فيوجد فيه أهل كتاب يعيشون في ظل المسلمين وفي حماية الدولة الإسلامية مكفولو الحرية والأمان وبقية الحقوق الأخرى[٣]، ولم يهمل العثمانيون الجوانب الحضارية التي بنوا عليها خلافتهم[٤].

الفرع الثالث: الحالة العلمية

إنَّ العصر الذي عاش فيه العلامة عمر ـ رحمه الله ـ من الناحية العلمية كان عامراً برعاية الدولة العثمانية الجانب العلمي واهتمامهم باللغة العربية وآدابها على الرغم من أنَّ اللغة التركية هي اللغة الرسمية، وعرف حكامها بحرصهم على تقدير العلماء ووضعهم بالمكانة اللائقة بهم، من مظاهر نشر العلم أنّهم قاموا بنشر المدارس والمعاهد في المدن الكبيرة والصغيرة، وكذلك القرى، واوقفوا عليها الأوقاف العظيمة، ونظموها ورتبوها على درجات ومراحل، ووضعوا لها المناهج، وحددوا العلوم والمواد التي تدرس في كل مرحلة[٥]، وصار الأزهر في مصر قبلة لطلبة العلم آنذاك وبرز

---

[١] هو حسين باشا حسين باشا بن عبد الله الملقب بحسني القسنطيني أحد وزراء الدولة العثمانية في عهد السلطان ١١٨٦هـ، ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ٢/٥٦.

[٢] ينظر: الازهر في الف عام ،١/١٣٣.

[٣] ينظر: الجواهر النفيسة في شرح الدرة المنيفة، ١٦-١٧.

[٤] ينظر : فقة التمكين في القران الكريم، ٣٦٩ .

[٥] ينظر: محمد الفاتح ٣٨٩ .

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2020-2021)

كثير من المفكرين والعلماء والفقهاء والأدباء ومنهم العلامة عمر الزهري ـ رحمه الله ـ فقد كان أحد الأعلام، فقد تولى التدريس والإفتاء في الأزهر[١].

اما الإختيار بشكل عام فقهياً كان أو غيره: هو ترجيح الشيء وتخصيصه وتقديمه عليه[٢].

اما الاختيار في الاصطلاح الفقهي: فقد عرفه كثير من الباحثين بإلفاظ مختلفة إلّا أنَّ مضمونها واحد، فهو (اجتهاد الفقيه في معرفة الحكم الشرعي الصحيح في المسائل المختلف فيها وذهاب الفقيه إلى قول من أقوال الأئمة أصحاب المذهب)[٣].

المبحث الثاني: اختيارات العلامة عمر بن عمر الزهري ـ رحمه الله ـ في سجود السهو والتلاوة

قبل الشروع بدراسة مطالب سجود السهو والتلاوة لا بد لنا أن نبين تعريف الاختيار

فالاختيار في اللغة: هو من خار الشيء خَيْراً وخِيَرَةً وخَيَّرَهُ بمعنى انتقاه واصطفاه، وخار الشي على صَاحِبِهِ أي: فضله عليه[٤].

المطلب الأول: سجود السهو

وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: السهو عن التشهد الأول وهو إلى القعود أقرب ويعود إليه.

اتفق الفقهاء على أنَّ سجود السهو في الصلاة مشروع، وأنَّه إذا سهى في صلاته جبر ذلك سجود السهو[٥]، ولكن ولكن اختلفوا لمن رجع إلى التشهد الأول وهو إلى القعود أقرب هل يجب عليه سجود السهو أو لا؟ اختلف الفقهاء في هذه المسألة على مذهبين:

المذهب الأول: لا سجود سهو عليه، وهذا اختيار العلامة عمر بن عمر الزُهري[٦] ـ رحمه الله ـ، وبه قال الحنفية[١] الحنفية[١]

---

[١] ينظر: خلاصة الاثر ٢/٢٥٧.

[٢] ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ١/١٣٣.

[٣] الاختيار الفقهي وإشكالية تجديد الفقه الإسلامي ٢١.

[٤] ينظر: لسان العرب ٤/٢٥٧.

[٥] ينظر: اختلاف الأئمة العلماء ١/١٣٦.

[٦] ينظر: الجواهر النفيسة في شرح الدرة المنيفة ٤٥٣.

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2020-2021)

وهو المشهور عند المالكية[٢]، وإليه ذهب الشافعية[٣]، وقول للحنابلة[٤].

حجتهم:

١ـ عن المغيرة بن شعبة ـ ﷺ ـ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ فَلَمْ يَسْتَتِمَّ قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ، فَإِذَا اسْتَتَمَّ قَائِمًا فَلَا يَجْلِسْ وَيَسْجُدْ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ))[٥].

وجه الدلالة: دل الحديث على أنَّ من لم يعتدل قائماً فيجلس ولا سجود سهو عليه، وإذا اعتدل قائماً فيجب عليه السجو[٦].

٢ـ أنَّه لم يوجد شيء من القيام فلا يسمى قياماً[٧].

٣ـ أنَّ ما يقرب من الشيء يأخذ حكمه[٨].

المذهب الثاني: يسجد للسهو وهو المعتمد عند الحنفية[٩]، وهو المذهب الصحيح للحنابلة[١٠]، وإليه ذهب الظاهرية[١١]، والإمامية[١٢].

---

[١] ينظر: البحر الرائق شرح كنز الدقائق ٢/١١٠، الاختيار لتعليل المختار ١/٧٣.

[٢] ينظر: القوانين الفقهية ١/٥٥.

[٣] ينظر: غاية البيان شرح زبد ابن رسلان ١/١٠٨، السراج الوهاج على متن المنهاج ١/٦٠.

[٤] ينظر: الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف ٢/١٤٥.

[٥] سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها، باب ما جاء فيمن قام من اثنتين ساهيا، رقم الحديث: ١٢٠٨، ١/٣٨١، قال البيهقي: لا يحتج به، ينظر: خلاصة البدر المنير ١/١٦٢.

[٦] ينظر: شرح سنن ابن ماجة المسمى ٧/٣٥٥.

[٧] ينظر: تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشِّلْبِيِّ ١/١٩٦.

[٨] ينظر: الاختيار لتعليل المختار ١/٧٣، الجوهرة النيرة ١/٧٧.

[٩] ينظر: البحر الرائق شرح كنز الدقائق ١/١١٠.

[١٠] ينظر: الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف ٢/١٤٥، زاد المستقنع في اختصار المقنع ١/٤٩ الشرح الممتع على زاد المستقنع ٣/٣٧٦.

[١١] ينظر: المحلى بالآثار ٣/٧٣.

[١٢] ينظر: المستند في شرح العروة الوثقى ١٨/٣٥٨.

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2020-2021)

حجتهم:

١ـ عن المغيرة بن شعبة ـ ﷺ ـ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ فَلَمْ يَسْتَتِمَّ قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ، فَإِذَا اسْتَتَمَّ قَائِمًا فَلَا يَجْلِسْ وَيَسْجُدْ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ))[١].

وجه الدلالة: دل الحديث على أنَّه إذا قام المصلي فلم يستتم قائماً فليجلس ، وإذا استتم قائماً فلا يجلس ، ويسجد سجدتي السهو في الحالتين[٢].

٢ـ حديث ابن عمر ـ ﷺ ـ: (لا سهو إلا في قيام عن جلوس، أو جلوس عن قيام)[٣].

٣ـ (أنَّ أنساً تحرك للقيام في الركعتين من العصر فسبحوا به فجلس ثم سجد للسهو)[٤].

٤ـ أنَّه بقدر ما اشتغل بالقيام صار مؤخراً واجباً فوجب عليه وصل بما قبله من الركن فصار تاركاً للواجب[٥].

الترجيح:

الذي يتضح لي بعد النظر في مذاهب الفقهاء وأدلتهم أنَّ المذهب الراجح ما ذهب إليه المذهب الأول، لأنَّه أتم التشهد الأول، ولم يأت بفعل جديد فلا يسجد للسهو، وذلك لقول رسول الله ﷺ: ((إِذَا قَامَ الْإِمَامُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَإِنْ ذَكَرَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوِيَ قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ، فَإِنِ اسْتَوَى قَائِمًا فَلَا يَجْلِسْ، وَيَسْجُدْ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ))[٦] ، والله أعلم.

المسألة الثانية: السهو عن القعود الاخير في صلاة الفرض للمنفرد

---

(١) سبق تخريجه في الصفحة(٩)

(٢) ينظر: إتحاف الكرام بشرح عمدة الأحكام ٣٣٤/١١.

(٣) خلاصة البدر المُنير كتاب الصلاة، باب سجود السهو، رقم الحديث: (٥٤٦)، ١٦١/١، قال ابن حجر: وفيه أبو بكر العنسي، وهو ضعيف ، ينظر: التمييز في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز المشهور بـ التلخيص الحبير (٢/ ٨٣٠).

(٤) تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير، كتاب الصلاة، باب سجود السهو، رقم الحديث: (٢٤٠)، ١٤/٢.

(٥) ينظر: حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح ٤٦٧/١.

(٦) سنن ابي داود، كتاب الصلاة، باب من نسي أن يتشهد وهو جالس، رقم الحديث: ١٠٣٦، ٢٧٢/١، وقال ابن حجر: الحديث مداره على جابر الجعفي، وهو ضعيف جداً، وقد قال أبو داود: لم أخرج عنه في كتابي غير هذا، ينظر: التمييز في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز المشهور بـ التلخيص الحبير، ٨٣٣/١.

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2020-2021)

اختلف الفقهاء فيمن سهى عن القعود الأخير بأن سجد للخامسة فهل يصح فرضه؟ وهل يجب عليه سجود السهو؟ اختلف الفقهاء في ذلك على مذهبين:

المذهب الأول: بطل فرضه وتحولت صلاته نفلاً، فيضم إليها ركعة سادسة ولو لم يضم لا شيء عليه، ولا يسجد للسهو، وهذا اختيار العلامة عمر بن عمر الزُهري[١] ـ رحمه الله ـ ، وإليه ذهب أبي حنيفة ومُحَمَّد بن الحسن ـ رحمهما الله ـ[٢]، وهو قول للحنابلة[٣]

حجتهم:

١ـ عن أبي سعيد الخدري[٤] ـ ﷺ ـ قال: قال رسول الله ﷺ ((إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُلْقِ الشَّكَّ، وَلْيَبْنِ عَلَى الْيَقِينِ، فَإِذَا اسْتَيْقَنَ التَّمَامَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، فَإِنْ كَانَتْ صَلَاتُهُ تَامَّةً كَانَتِ الرَّكْعَةُ نَافِلَةً وَالسَّجْدَتَانِ، وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً كَانَتِ الرَّكْعَةُ تَمَامًا لِصَلَاتِهِ، وَكَانَتِ السَّجْدَتَانِ مُرْغِمَتَيِ الشَّيْطَانِ))[٥].

وجه الدلالة: دل الحديث على أنَّ الصلاة وإن كانت ناقصة في نفس الأمر، كانت الركعة تماماً لصلاته وقوله: وكانت السجدتان، أي: السجدتان اللتان سجدهما مرغمتي الشيطان، أي: مذلتين له؛ مأخوذ من الرغام وهو التراب، ومنه: أرغم الله أنفه؛ وذلك لأنَّها في حالة النقصان جبر له وفي حالة التمام يكون إرغاماً للشيطان؛ لأنَّه يبغض السجدة، لأنَّه ما لعن إلا من إبائه عن سجود آدم[٦].

٢ـ إنَّ الركعة بسجدة واحدة صلاة حقيقة، فالصلاة عبارة عن القراءة والقيام والركوع والسجود، وقد وجدت حكما[٧].

---

[١] ينظر: الجواهر النفيسة في شرح الدرة المنيفة ٤٥٤.

[٢] ينظر: متن بداية المبتدي في فقه الإمام أبي حنيفة ٢٣/١، النهر الفائق شرح كنز الدقائق ٣٢٩/١.

[٣] ينظر: المغني ت التركي ٤٢٩/٢.

[٤] هو سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد الصحابي، الانصاري، من الحفاظ المكثرين العلماء الفضلاء العقلاء، مات عام ٧٤هـ، ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٦٧١/٤ـ١٦٧٢.

[٥] سنن ابي داود، كتاب الصلاة، باب إذا شك في الثنتين والثلاث من قال يلقي الشك، رقم الحديث: (١٠٢٤)، ٢٦٩/١، وقال ابن المنذر: حديث صحيح، ينظر: فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار (١/ ٥١٢).

[٦] ينظر: شرح سنن أبي داود ٣٢٥/٤.

[٧] ينظر: البناية شرح الهداية ٦٢٠/٢.

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2020-2021)

٣- إنَّ النقصان بالفساد لا ينجبر بالسجود[١].

٤- إن التنفل بالخمس غير مشروع، فيضم إليها ركعة سادسة، وإن لم يضم إليها سادسة، صح نفله، لأنَّ ضم السادسة ندب[٢].

المذهب الثاني: صح فرضه ويسجد للسهو ويرجع للجلسه في حال علمه، وإليه ذهب المالكية[٣]، والشافعية[٤]، والحنابلة[٥].

حجتهم:

١- قال ابن مسعود - ﷺ - قال النبي ﷺ: ((إِذَا زَادَ الرَّجُلُ أَوْ نَقَصَ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ))[٦].

وجه الدلالة: دل الحديث على أنَّ المصلي إذا زاد ركعة، فإنَّ صلاته صحيحة ويسجد للسهو جبراً للسهو الذي صدر منه[٧].

٢- إنَّه لو لم يعد للجلسة لزاد في الصلاة عمداً وهذا مبطل للصلاة[٨].

الترجيح:

الذي يتضح لي بعد النظر في مذاهب الفقهاء وأدلتهم أنَّ المذهب الراجح ما ذهب إليه المذهب الثاني، وهو: يصح فرضه ويسجد للسهو ويرجع للجلسه في حال علمه، وذلك لقوة الأدلة التي احتجوا بها، وذلك لقول رسول الله ﷺ عندما زاد ركعة وسأله اصحابه يَا رَسُولَ اللهِ أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ، قال: ((إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ تَحَوَّلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ))[٩]، والله أعلم.

---

[١] ينظر: الجوهرة النيرة ١/٧٨.

[٢] ينظر: منحة السلوك في شرح تحفة الملوك ١/٢٠٠.

[٣] ينظر: القوانين الفقهية ١/٥٣.

[٤] ينظر: الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني ٢/٢١٦.

[٥] ينظر: المغني لابن قدامة ٢/٢٥.

[٦] صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب السهو في الصلاة والسجود له، رقم الحديث: (٥٧٢)، ١/٤٠٣.

[٧] ينظر: الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم ٨/٢٤٨.

[٨] ينظر: الممتع في شرح المقنع ٤٠٣.

[٩] صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب السهو في الصلاة والسجود له، رقم الحديث: ٥٧٢، ١/٤٠٢.

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2020-2021)

المطلب الثاني: سجود التلاوة

وفيه مسألتان: المسألة الأولى: ما يقال في سجود التلاوة[١].

ذهب جمهور العلماء إلى أنَّ سجود التلاوة سنة للقارئ والمستمع في الصلاة وخارجها[٢]، وذهب الحنفية إلى أنَّ سجود التلاة واجب[٣]، ولكنهم اختلفوا في ما يقال في سجود التلاوة، والاختلاف في الألفاظ الواردة عن النبي ﷺ أربعة مذاهب:

المذهب الأول: ثلاث تسبيحات، وهذا اختيار العلامة عمر بن عمر الزهري[٤]- رحمه الله - ، وبه قال الحنفية[٥]، وهو قول المالكية: يسبح في سجوده ولم يحدد العدد[٦]، وبه قال أحمد[٧] - رحمه الله -.

حجتهم:

إنَّها مثل الصلوات الأخرى، ويقول فيها مثلما يقول في صلب الصلاة[٨].

المذهب الثاني: يستحب أن يقول في سجوده الأدعية الواردة عن النبي ﷺ، ذهب الحنفية[٩]، والمالكية[١٠]، والشافعية[١١]، والحنابلة[١]، والامامية[٢].

---

[١] سجود التلاوة: هو السجود الذي يؤدى عند قراءة آية من آيات السجدة، وهو سجدة واحدة كسجود الصلاة، ينظر: معجم لغة الفقهاء ١/٢٤١.

[٢] ينظر: أسهل المدارك «شرح إرشاد السالك في مذهب إمام الأئمة مالك» ١/ ٣١٢، المجموع شرح المهذب ٤/٦٥، الشرح الممتع على زاد المستقنع ٤/ ١٠١.

[٣] ينظر: النهر الفائق شرح كنز الدقائق ١/٢٣٨.

[٤] ينظر: الجواهر النفيسة في شرح الدرة المنيفة ٤٦٦.

[٥] ينظر: بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع ١/١٩٢.

[٦] ينظر: أسهل المدارك «شرح إرشاد السالك في مذهب إمام الأئمة مالك» ١/ ٣١٢.

[٧] ينظر: الشرح الكبير على متن المقنع ١/٧٩٠.

[٨] ينظر: المصدر نفسه.

[٩] ينظر: البحر الرائق شرح كنز الدقائق ومنحة الخالق وتكملة الطوري ٢/ ١٣٧.

[١٠] ينظر: أسهل المدارك «شرح إرشاد السالك في مذهب إمام الأئمة مالك» ١/ ٣١٢.

[١١] ينظر: المجموع شرح المهذب ٤/٦٥.

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2020-2021)

حجتهم:

١- عن عائشة - ﵂ - قالت: كان رسول الله ﷺ يقول في سجود القرآن بالليل، يقول في السجدة مراراً: ((سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ))[٣].

وجه الدلالة: دل الحديث على أنَّ النبي ﷺ كان يقول في سجود تلاوة القرآن في صلاة الليل هذا الدعاء، وقد خص الوجه بالذكر من بين أعضاء السجود لمزيد شرفه، وشق سمعه وبصره أي فتح موضع سمعه وبصره[٤].

٢- عن ابن عباس - ﵄ - قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: ((يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَأَيْتُنِي اللَّيْلَةَ وَأَنَا نَائِمٌ كَأَنِّي أُصَلِّي خَلْفَ شَجَرَةٍ، فَسَجَدْتُ، فَسَجَدَتِ الشَّجَرَةُ لِسُجُودِي، فَسَمِعْتُهَا وَهِيَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا، وَضَعْ عَنِّي بِهَا وِزْرًا، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْرًا، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ))[٥].

وجه الدلالة: دل الحديث على مشروعية الذكر في سجود التلاوة بما اشتملا عليه، ويقول ذلك فيه، في الصلاة فريضة كانت أو نافلة وفي غير الصلاة[٦].

المذهب الثالث: أن يقول سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا، وبه قال بعض الحنفية[٧]، والشافعي[٨]- رحمه الله.

حجتهم:

قوله تعالى: **{قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا (١٠٧) وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا}** [٩].

---

[١] ينظر الشرح الممتع على زاد المستقنع ٤/ ١٠١.

[٢] ينظر: وسائل الشيعة٦/٢٤١.

[٣] سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا سجد، رقم الحديث: ١٤١٤، ٢/٦٠، حديث سكت عنه ابو داود وصححه الترمذي، ينظر: الجامع الكبير – سنن الترمذي ١/٧٢١.

[٤] ينظر: شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى» ١٣/٣٨٠.

[٥] سنن الترمذي ت بشار، ابواب السفر، باب ما يقول في سجود القرآن، رقم الحديث: ٥٧٩، ١/٧٢٠، قال الترمذي: حديث غريب من حديث ابن عباس، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

[٦] ينظر: مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ٣/٤٤٨.

[٧] ينظر: فتح القدير ٢/٢٦.

[٨] ينظر: المجموع شرح المهذب ٤/٦٥.

[٩] سورة الاسراء الآية ١٠٧-١٠٨.

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2020-2021)

وجه الدلالة: دلت الآيتان الكريمتان على أنَّ الذين أوتوا العلم من قبل نزول هذا القرآن، خروا للأذقان سجوداً عند سماعهم القرآن يتلى عليهم، تنزيها لله تعالى، وتبرئة له مما يضيف إليه المشركون به، ما كان وعد ربنا من ثواب وعقاب، إلا مفعولاً حقاً يقيناً، إيماناً بالقرآن وتصديق به[١].

المذهب الرابع: سبحان ربي الأعلى، أو سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي، وهو قول آخر للحنابلة[٢].

حجتهم:

١- {إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ}[٣].

وجه الدلالة: دلت الآية الكريمة على أنَّه يؤمن الذين سجدوا سجداً لله تعالى على وجوههم تعظيماً لآياته وخوفاً من سطوته وعذابه، وسبحوا بحمد ربهم، أي: خلطوا التسبيح بالحمد، أي نزهوه وحمدوه، فقالوا في سجودهم: سبحان الله وبحمده، سبحان ربي الأعلى وبحمده، أي تنزيها لله تعالى عن قول المشركين[٤].

٢- عن عقبة بن عامر[٥] - رضي الله عنه - قال: ((لَمَّا نَزَلَتْ: **{فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ}** [٦]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اجْعَلُوهَا اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ، فَلَمَّا نَزَلَتْ **{سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى}**[٧]، قَالَ: اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ))[٨].

وجه الدلالة: دل الحديث على وجوب التسبيح في الركوع والسجود؛ لأنَّه قد اجتمع في ذلك أمر الله تعالى وبيان رسول الله ﷺ وترتيبه في موضعه من الصلاة فتركه غير جائز[٩].

---

[١] ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن ت شاكر ٥٧٨/١٧.

[٢] : ينظر الشرح الممتع على زاد المستقنع (٤/ ١٠١)

[٣] سورة السجدة، من الآية ١٥.

[٤] ينظر: تفسير القرطبي، ٩٩/١٤.

[٥] هو عقبة بن عامر بن نابئ بن زيد بن حرام بن كعب، صحابي، شهد بدرا واحد وشهد كل المشاهد مع النبي ﷺ، قتل شهيدا شهيدا عام ١٢ هـ، ينظر: الطبقات الكبرى ط العلمية ٤٢٨/٣.

[٦] سورة الواقعة، الآية: ٧٤.

[٧] سورة الاعلى، الآية: ١.

[٨] سنن ابي داود، كتاب الصلاة، باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده، رقم الحديث: (٨٦٩)، ٢٣٠/١، قال الحاكم: صحيح، ينظر: كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصابيح (١/ ٣٧٠).

[٩] ينظر: معالم السنن وهو شرح سنن أبي داود ٢١٣/١.

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2020-2021)

٣ـ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: ((كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي))[١].

وجه الدلالة: دل الحديث على استحباب الإكثار من هذا الدعاء، في الركوع والسجود، فهذه الكلمات جمعت تنزيه الله تعالى عن النقائص، مع ذكر محامده[٢].

الترجيح:

الذي يتضح لي بعد النظر في مذاهب الفقهاء وأدلتهم أنَّ المذهب الراجح هو الثاني: أن يدعو بالمأثور أو بما ثبت عن النبي ـ ﷺ ـ من الأدعية في سجود التلاوة، حيث ورد أنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ ((سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ))[٣] والله أعلم.

المسألة الثانية: سجود التلاوة على من سمعها من نائم

لا خلاف بين الفقهاء على أنَّ سجود التلاوة سنة، لكنهم اختلفوا في من سمعها من النائم على مذهبين:

المذهب الأول: تجب عليه، وهذا اختيار العلامة عمر بن عمر الزهري[٤]ـ رحمه الله ـ ، وفي رواية للحنفية[٥].

حجتهم:

أنَّه أهلٌ لوجوب الصلاة فتلاوته تجب على من سمعها[٦].

المذهب الثاني: لا تجب عليه، وهو رواية أخرى للحنفية[٧] وإليه ذهب المالكية[٨] والشافعية[٩] والإمامية[١٠].

---

[١] صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب الدعاء في الركوع، رقم الحديث: (٧٩٤)، ١/١٥٨.

[٢] ينظر: تيسير العلام شرح عمدة الأحكام ١/٢١٥.

[٣] المستدرك على الصحيحين، كتاب الإمامة، وصلاة الجماعة، باب التأمين، رقم الحديث: ٨٠٢، ١/٣٤٢، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

[٤] ينظر: الجواهر النفيسة في شرح الدرة المنيفة ٤٦٧.

[٥] ينظر: الجوهرة النيرة ١/٨١.

[٦] ينظر: الدر المختار شرح تنوير الأبصار وجامع البحار ١/١٠٣.

[٧] ينظر: مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر ١/٢٣٢.

[٨] ينظر: مواهب الجليل شرح مختصر خليل ١/٣٣١.

[٩] ينظر: المنهاج القويم ١/١٣٣.

[١٠] ينظر: المستند في شرح العروة الوثقى ١٥/٢١٣.

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2020-2021)

حجتهم:

أنَّ التلاوة صدرت من النائم من غير معرفة وتمييز، وأنَّ النائم تكلم بالآية لا بقصد قراءة القرآن[١].

الترجيح:

الذي يتضح لي بعد النظر في مذاهب الفقهاء أنَّ المذهب الراجح هو المذهب الثاني؛ لأنَّه لا يعتد بأقواله وتصرفاته ولما ثبت عن النبي ـ ﷺ ـ ((رُفِعَ القَلَمُ عَنْ ثَلاَثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَشِبَّ، وَعَنِ الْمَعْتُوهِ حَتَّى يَعْقِلَ))[٢]، والله أعلم.

[١] ينظر: مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر ٢٣٢/١، المستند في شرح العروة الوثقى ٢١٣/١٥.

[٢] سنن الترمذي ت بشار، كتاب الزكاة، باب ما جاء فيمن لا يجب عليه الحد، رقم الحديث: (١٤٢٣) ، ٨٤/٣، وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2020-2021)

الخاتمة

بعد هذه الرحلة العلمية الممتعة في بحثنا الفقهي هذا، فإنني توصلت إلى نتائج وهي:

١ـ إنَّ العلامة عمر ـ رحمه الله ـ ولد في ٩٩٩هـ، وذلك لأنَّ المصادر ذكرت أنَّه عاش ثمانين سنه وتوفي في سنة ١٠٧٩هـ، فإنَّه عاش في القرن الحادي عشر، وهو من العلماء المتأخرين، وله كتابان: الدرة المنيفة والجواهر النفيسة قي شرح الدرة المنيفة.

٢ـ لا سجود سهو لمن سها عن التشهد الأول، وهو إلى القعود أقرب ويعود إليه.

٣ـ يسجد للسهو لمن سها عن القعود الأخير.

٤ـ أنَّ يدعو المصلي بالمأثور أو بما ثبت عن النبي ـ ﷺ ـ من الأدعية في سجود التلاوة.

٥ـ لا يجب سجود التلاوة على من سمعها من نائم.

وختاماً نسأل الله أن يوفقنا لما يحب ويرضى، وأن ينال هذا البحث رضا واستحسان قارئه، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين.

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2020-2021)

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. إتحاف الكرام بشرح عمدة الأحكام، عبد الرحمن السحيم، د.ط، د.ت .

٢.أخبار أبي حنيفة وأصحابه، الحسين بن علي بن مُحَمَّد بن جعفر، أبو عبد الله الصَّيْمَري الحنفي (ت: ٤٣٦هـ)، عالم الكتب – بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

٣. اختلاف الأئمة العلماء، يحيى بن (هُبَيْرَة بن) مُحَمَّد بن هبيرة الذهلي الشيبانيّ، أبو المظفر، عون الدين (ت: ٥٦٠هـ)، ت: السيد يوسف أحمد، دار الكتب العلمية – لبنان، ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٤. الاختيار الفقهي وإشكالية تجديد الفقه الإسلامي مع دراسة في اختيارات ابن جوزية، محمود النجيري، الكويت، ط١، ٢٠٠٨.

٥. الاختيار لتعليل المختار، عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي البلدحي، مجد الدين أبو الفضل الحنفي (ت: ٦٨٣هـ)، ت: محمود أبو دقيقة (من علماء الحنفية ومدرس بكلية أصول الدين سابقا)، مطبعة الحلبي - القاهرة (وصورتها دار الكتب العلمية - بيروت، وغيرها)، د.ط، ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م.

٦.الازهر في الف علم ، مُحَمَّد عبد المنعم الخفاجي ،علم الكتب ، بيروت القاهرة ،ط٢، ١٤٠٨هـ -١٩٨٨م.

٧.الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، ت: علي مُحَمَّد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م.

٨. إمتاَعُ الفُضَلاء بتَراجِم القرّاء فِيما بَعدَ القَرن الثامِن الهِجري، إلياس بن أحمد حسين - الشهير بالساعاتي - بن سليمان بن مقبول علي البرماوي، تقديم: فَضيلة المقرئ الشيخ محمَّد تميم الزّعبي، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

٩. الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي الدمشقي الصالحي الحنبلي (ت: ٨٨٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، ط٢ – ب، ت.

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2020-2021)

١٠. البحر الرائق شرح كنز الدقائق، زين الدين بن إبراهيم بن مُحَمَّد، المعروف بابن نجيم المصري (ت: ٩٧٠هـ)، وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨ هـ)، وبالحاشية: منحة الخالق لابن عابدين، دار الكتاب الإسلامي.

١١. البناية شرح الهداية، أبو مُحَمَّد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت: ٨٥٥هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

١٢. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، ت: مجموعة من المحققين، دار الهداية، ط: ب،ط ، ب،ت.

١٣. تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، عبد الرحمن بن حسن الجبرتي المؤرخ (ت: ١٢٣٧هـ)، دار الجيل بيروت، ط: ب،ط ، ب،ت.

١٤. تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشِّلْبِيِّ، عثمان بن علي بن محجن البارعي، فخر الدين الزيلعي الحنفي (ت: ٧٤٣ هـ)، الحاشية: شهاب الدين أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن يونس بن إسماعيل بن يونس الشِّلْبِيُّ (ت: ١٠٢١ هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق، القاهرة، ط١، ١٣١٣ هـ.

١٥. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ. ١٩٨٩م.

١٦. التمييز في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز المشهور بـ التلخيص الحبير، أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، ت: الدكتور مُحَمَّد الثاني بن عمر بن موسى، دار أضواء السلف، ط١ ، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

١٧. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح بن حمد بن مُحَمَّد بن حمد البسام (ت: ١٤٢٣هـ)، ت:مُحَمَّد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ط١٠، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م.

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2020-2021)

١٨. جامع البيان في تأويل القرآن، مُحَمَّد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ) ت: أحمد مُحَمَّد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

١٩. الجامع الكبير - سنن الترمذي، مُحَمَّد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، ت: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي — بيروت، د.ط، ١٩٩٨ م

٢٠. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري، مُحَمَّد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، ت: مُحَمَّد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي)، ط١، ١٤٢٢هـ.

٢١. الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، ت: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، ط٢، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م.

٢٢. الجواهر النفيسة في شرح الدرة المنيفة، للعلامة عمر بن عمر الزهري، ت: مُحَمَّد هادي طلال القيسي، كلية الإمام الاعظم الجامعة بغداد، ١٤٣٦هـ ـ٢٠١٤م.

٢٣. الجوهرة النيرة، أبو بكر بن علي بن مُحَمَّد الحدادي العبادي الزَّبِيدِيّ اليمني الحنفي (ت: ٨٠٠هـ)، المطبعة الخيرية، ط.١، ١٣٢٢هـ.

٢٤. حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح، أحمد بن مُحَمَّد بن إسماعيل الطحطاوي الحنفي(ت:١٢٣١هـ) ت: مُحَمَّد عبد العزيز ، دار الكتب العلمية بيروت، ط١، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

٢٥. الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني، أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت: ٤٥٠هـ)، ت: الشيخ علي مُحَمَّد معوض الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩ هـ -١٩٩٩م.

٢٦. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، مُحَمَّد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن مُحَمَّد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (ت: ١١١١هـ)، دار صادر — بيروت، د.ط، د.ت.

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2020-2021)

٢٧. خلاصة البدر المنير، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: ٨٠٤هـ)، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٨٩م.

٢٨. الدر المختار شرح تنوير الأبصار وجامع البحار، مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد الحِصْني المعروف بعلاء الدين الحصكفي الحنفي (ت: ١٠٨٨هـ)، ت: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.

٢٩. الدرة المنيفة على مذهب الامام الاعظم أبي حنيفة، عمر بن عمر الزهري الحنفي(ت:١٠٧٩هـ) ت: محمود شمس الدين بن الحاج عبد الامير الخزاعي الحنفي، ط١، ٢٠١٨م.

٣٠. الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط، مُحَمَّد علي الصلابي، مكتبة الايمان، المنصورة ـ مصر، ٢٠٠٦م.

٣١. ديوان الإسلام، شمس الدين أبو المعالي مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن الغزي (ت: ١١٦٧هـ)، ت: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.

٣٢. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، مُحَمَّد خليل بن علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد مراد الحسيني، أبو الفضل (ت: ١٢٠٦هـ)، دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، ط١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٣٣. سنن ابن ماجه، ابن ماجة أبو عبد الله مُحَمَّد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد(ت: ٢٧٣هـ) ت: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، د.ط ، د.ت.

٣٤. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، ت: مُحَمَّد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا — بيروت.

٣٥. الشرح الكبير على متن المقنع، عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن أحمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الحنبلي، أبو الفرج، شمس الدين (ت: ٦٨٢هـ)، دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع، أشرف على طباعته: مُحَمَّد رشيد رضا صاحب المنار، د.ت.

٣٦. الشرح الممتع على زاد المستقنع، مُحَمَّد بن صالح بن مُحَمَّد العثيمين (ت: ١٤٢١هـ)، دار ابن الجوزي، ط١، ١٤٢٢ - ١٤٢٨ هـ.

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2020-2021)

٣٧. الشرح الممتع على زاد المستقنع، مُحَمَّد بن صالح بن مُحَمَّد العثيمين (ت: ١٤٢١هـ)، دار ابن الجوزي، ط١، ١٤٢٢ – ١٤٢٨ هـ.

٣٨. شرح سنن ابن ماجة المسمى «مرشد ذوي الحجا والحاجة إلى سنن ابن ماجه والقول مكتفى على سنن المصطفى»، مُحَمَّد الأمين بن عبد الله بن يوسف بن حسن الأُرمي العَلَوي لأثيوبي الهَرَري الكري البُوَيطي، مراجعة لجنة من العلماء برئاسة: الأستاذ الدكتور هاشم مُحَمَّد علي حسين مهدي، الناشر: دار المنهاج، المملكة العربية السعودية – جدة، ط١، ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨ م.

٣٩. شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»، مُحَمَّد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي، دار المعراج الدولية للنشر[جـ ١ – ٥]، دار آل بروم للنشر والتوزيع [جـ ٦ – ٤٠]، ط١،جـ (١ – ٥) / ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦ م، جـ (٦ – ٧) / ١٤١٩هـ – ١٩٩٩ م، جـ (٨ – ٩) / ١٤٢٠هـ–١٩٩٩ م، جـ (١٠ – ١٢) / ١٤١٩هـ – ٢٠٠٠ م، جـ (١٣ – ٤٠) / ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠ م

٤٠. الطبقات الكبرى، أبو عبد الله مُحَمَّد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد(ت: ٢٣٠هـ) ت: مُحَمَّد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت، ط١، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠ م.

٤١. عالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، أبو سليمان حمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (ت: ٣٨٨هـ)، المطبعة العلمية – حلب، ط١، ١٣٥١ هـ – ١٩٣٢ م.

٤٢. غاية البيان شرح زبد ابن رسلان، شمس الدين مُحَمَّد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين الرملي (ت: ١٠٠٤هـ)، دار المعرفة – بيروت، د.ط ، د.ت.

٤٣. فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار، الحسن بن أحمد بن يوسف بن مُحَمَّد بن أحمد الرُّباعي الصنعاني (ت : ١٢٧٦هـ)، ت: مجموعة بإشراف الشيخ علي العمران، دار عالم الفوائد

٤٤. فقه التمكين في القرآن الكريم، علي مُحَمَّد الصلابي، دار ابن كثير للنشر، دمشق ـ بيروت، ٢٠٠٧م.

٤٥. القوانين الفقهية، أبو القاسم، مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (المتوفى: ٧٤١هـ)، د.ط، د.ت.

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2020-2021)

٤٦. كَشْفُ المَنَاهِجِ وَالتَّنَاقِيحِ فِي تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ المِصَابِيحِ، مُحَمَّد بن إبراهيم بن إسحاق السلمي المَنَاوِي ثم القاهري، الشافعيّ، صدر الدين، أبو المعالي (ت: ٨٠٣هـ)، ت: مُحَمَّد إِسْحَاق مُحَمَّد إِبْرَاهِيم، تقديم: الشيخ صالح بن مُحَمَّد اللحيدان، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ط١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

٤٧. الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (المسمَّى:الكوكب الوهَّاج والرَّوض البَهَّاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج)، مُحَمَّد الأمين بن عبد الله الأُرَمي العَلَوي الهَرَري الشافعي، نزيل مكة المكرمة والمجاور بها، مراجعة: لجنة من العلماء برئاسة البرفسور هاشم مُحَمَّد علي مهدي، المستشار برابطة العالم الإسلامي - مكة المكرمة، دار المنهاج - دار طوق النجاة، ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

٤٨. متن بداية المبتدي في فقه الإمام أبي حنيفة، علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين (ت: ٥٩٣هـ)، مكتبة ومطبعة مُحَمَّد علي صبح – القاهرة.

٤٩. مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر، عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن سليمان المدعو بشيخي زاده، يعرف بداماد أفندي (ت: ١٠٧٨هـ)، دار إحياء التراث العربي.

٥٠. المجموع شرح المهذب ((مع تكملة السبكي والمطيعي))، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، دار الفكر.

٥١. المحلى بالآثار، أبو مُحَمَّد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ)، دار الفكر – بيروت.

٥٢. مُحَمَّد الفاتح، سالم الرشيدي ، مطبعة الارشاد ، جدة ، ط٣ ، ١٩٨٩م -١٤١٠هـ.

٥٣. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، أبو الحسن عبيد الله بن مُحَمَّد عبد السلام بن خان مُحَمَّد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري (ت: ١٤١٤هـ)، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند، ط٣، ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ م.

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2020-2021)

٥٤. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، ت: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط ١، ١٤١١ – ١٩٩٠.

٥٥. المستند في شرح العروة الوثقى تقريرا لابحاث الاستاذ الاعظم آية الله العظمى السيد ابو القاسم المسوي الخوئي، مرتضى البروجردي، مؤسسة إحياء آثار الامام الخوئي (مؤسسة الخوئي الاسلامية) نينوى، ط٤، ١٤٣٠هـ.

٥٦. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، ت: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٥٧. معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن مُحَمَّد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت: ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٥٨. معجم لغة الفقهاء، مُحَمَّد رواس قلعجي – حامد صادق قنيبي، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

٥٩. المغني لابن قدامة، أبو مُحَمَّد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠هـ)، مكتبة القاهرة.

٦٠. المغني، أبو مُحَمَّد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠ هـ)، ت: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، والدكتور عبد الفتاح مُحَمَّد الحلو، عالم الكتب، الرياض، ط٣، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.

٦١. الممتع في شرح المقنع، زين الدين المَنَجَّى بن عثمان بن أسعد ابن المنجى التنوخي الحنبلي (٦٣١ – ٦٩٥ هـ)، ت: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، ط٣، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.

٦٢. منحة السلوك في شرح تحفة الملوك، أبو مُحَمَّد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت: ٨٥٥هـ)، ت: أحمد عبد الرزاق الكبيسي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – قطر، ط١، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.1.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2020-2021)

٦٣. المنهاج القويم، أحمد بن مُحَمَّد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (ت: ٩٧٤هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

٦٤. مواهب الجليل في شرح مختصر خليل، شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، المعروف بالحطاب الرُّعيني المالكي (ت: ٩٥٤هـ)، دار الفكر ط٣، ٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٦٥. موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، مُحَمَّد بن علي ابن القاضي مُحَمَّد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت: بعد ١١٥٨هـ)، تقديم وإشراف ومراجعة: رفيق العجم، ت: علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: جورج زيناني، مكتبة لبنان ناشرون، ط١، ١٩٩٦م.

٦٦. النهر الفائق شرح كنز الدقائق، سراج الدين عمر بن إبراهيم بن نجيم الحنفي (ت ١٠٠٥هـ)، ت: أحمد عزو عناي، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٦٧. وسائل الشيعة ومستدركها، وميرزا الحسن النوري، مؤسسة النشر الاسلامي ـ التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ط٢ ، ١٤٣٤هـ.

https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%AF%D9%81%D8%B1%D9%8A%D8%A9.

Doi:10.37940/RJIS. 2021.2.1.12